نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أعد الورى سيفا كسيف لحاظه ... فهذا هو الماضي وذاك مضارعه) .

وقال .

(وصالك هذا أم تحية بارق ... وهجرك أم ليل السليم لتائق) .

(أناديك والأشواق تركض جمرها ... بصفحة خدي من دموع سوابق) .

(أبارق ثغر من عذيب رضابه ... قضت مهجتي بين العذيب وبارق) .

ومنها .

(فلا تتعبن ريح الصبا في رسالة ... ولا تخجل الطيف الذي كان طارقي) .

(متى طعمت عيني الكرى بعد بعدكم ... فإني في دعوى الهوى غير صادق) .

وقال .

(بدا بدر تم فوقه الليل عسعسا ... وجنة أنس في صباح تنفسا) .

(حوى النجم قرطا والدراري مقلدا ... وأسبل من مسك الذوائب حندسا) .

(كأن سنا الإصباح رام يزورنا ... وخاف العيون الرامقات فغلسا) .

(أتى يحمل التوراة ظبيا مزنرا ... لطيف التثني أشنب الثغر ألعسا) .

(وقابل أحبار اليهود بوجهه ... فبارك ربي عليه وقدسا) .

(فصير دمعي أعينا شرب سبطه ... وعمري تيها والجوانح مقدسا) .

ومنها .

(رويت ولوعي عن ضلوعي مسلسلا ... فأصبحت في علم الغرام مدرسا) .

(نفى النوم عني كي أكون مسهدا ... فأصبحت في صيد الخيال مهندسا)